

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال هو يقيم في مشيه (و) يقال (للامة) باقثام كما يقال لها ياذفار (و) قثام اسم (للغنيمة الكثيرة و) قد (اقتصمه) إذا (استأصله و) اقتصم (مالا كثيرا) أي (أخذه و) اقتصمه إذا (اجترفه وجمعه) وكسبه (كقصمه يقيم) قثما (والقثمة بالضم الغبرة) لغة في القثمة بالفوقية (قثم ككرم قثما وقثامة) أي (اغبر والقثم لطح الجعر) ونحوه (والاسم القثمة بالضم وقد قثم كفرح وكرم قثمة بالضم وقثما محركة) ومنه سميت الضبع قثام * ومما يستدرك عليه يقال قثام أي اقتصم أي اجمع مطرد عند سيبويه وموقوف عند أبي العباس والاقثام التذليل ويقال هو يقيم أي يكسب ولذلك سمي قثم أبا كاسب والقثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وبه فسر الحديث أنت قثم وخلقك قثم والقثم القطع والقائم المعطي والقثم بضمين الاسخياء (قحم) الرجل (في الامر كنصر) يقيم (قحوما رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية) وهو مجاز وقيل رمى نفسه نهر أو في وهدة وقيل إنما جاء قحم في الشعر وحده (وقحمه تقحما) أدخله في الامر من غير روية وفي حديث عائشة أقبلت زينب تقحم لها أي تتعرض لشتمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير تثبت (وأقحمته فانقحم واقتحم) وهما أفصح من قحم وفي الحديث أنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها أي تقعون فيها وفي حديث علي من سره ان يتقحم جرائيم جهنم فليقض في الجد أي يرمي بنفسه في معاطم عذابها وقال تعالى فلا اقتحم العقبة ثم فسر اقتحامها فقال فك رقبة أو إطعام (والقحمة د باليمن) في تهامة عظيم مشهور (و) القحمة (بالضم الاقتحام في الشئ) هكذا في النسخ والصواب الانقحام في السير والجمع قحم ومنه قوله : لما رأيت العام عاما أشخما * كلفت نفسي وصحابي قحما (و) القحمة (المهلكة والقط و) أيضا (السنة الشديدة) والجمع قحم قاله أبو زيد الكلابي يقال أصابت الاعراب القحمة ا . إذا أصابهم قحط كما في الصحاح وقيل قحمة الاعراب أن تصيبهم السنة فتهلكهم فذلك تقحمها عليهم أو تقحمهم بلاد الريف (وقحم الطريق كصرد مصاعبه) وهو ما صعب منها على السالك (و) القحم (من الشهر ثلاث ليال آخره) لان القمر قحم في دنوه الى الشمس (وقحمته الفرس تقحما رمته على وجهه) قال * يقيم الفارس لولا قبقيه * (كتقحمت به) وذلك إذا ندت به فلم يضبط رأسها وربما طوحت به في وهدة أو وقصت به قال الراجز : أقول والناقة بي تقحم * وأنا منها ملكيز معصم * ويحك ما اسم أمها يا علکم يقال إن الناقة إذا تقحمت براكبها نادة لا يضبط رأسها إنها إذا سمى أمها وقفت وعلکم اسم ناقة وفي حديث عمر أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره فقال ما هذا قال إنه تقحمت بي الناقة

الليلة أي ألقطني (و) من المجاز (اقتحمه احتقره) وازدراه ومنه حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر أي لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره (و) اقتحم (النجم) إذا (غاب) وسقط قال أبو النجم : أراقب النجم كأني مولع * بحيث يجري النجم حتى يقتحم أي يسقط (والمقحم كمكرم الضعيف) وكل شئ نسب الى الضعف فهو مقحم ومنه قول الجعدي * علونا وسدنا سوددا غير مقحم * وأصل هذا وشبهه من المقحم الذي يتحول من سن الى سن في سنة واحدة (و) المقحم (البعير) الذي (يثنى ويربع في سنة) واحدة (فيقحم) وفي بعض النسخ فيقتحم (سنا على سن) قبل وقتها ولا يكون ذلك إلا لابن الهرميين أو السئ الغذاء وقال الأزهري إذا ألقى سنه في عام واحد فهو مقحم قال وذلك لا يكون إلا لابن الهرميين وأنشد ابن بري لعمر بن لجا : وكنت قد أعددت قبل مقدمي * كبداء فوها كجوز المقحم وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط وقد أقحم البعير إذا أقدم الى سن لم يبلغها كأن يكون في جرم رباع وهو ثني فيقال رباع لعظمه أو يكون في جرم ثني وهو جذع فيقال ثني لذلك أيضا وقيل المقحم الحق وفوق الحق مما لم ينزل (والاعرابي) المقحم (الذي ينشأ في البر) وفي بعض النسخ في البدر والفلوات لم يزايلها (والقحم الكبير السن جدا) وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء قحب وقيل هو فوق المسن مثل القحر قال رؤبة : رأيت قحما شاب فاقلحما * طال عليه الدهر فاسلها وقال أبو عمرو والقحم الكبير من الابل ولو شبه به الرجل جاز والقحر مثله وقال أبو العميثل القحم الذي قد أقحمته السن تراه قد هرم من غير أوان الهرم قال الراجز : إني وإن قالوا كبير قحم * عندي حذاء زحل ونهم والنهم زجر الابل وفي الصحاح القحم الشيخ الهرم الكبير مثل القحل وفي الحديث ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا (كالقحوم وهي قحمة) إنما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم أنه أنثى القحوم والقحمة هي المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة (والاسم القحامة والقحومة) وهي (مصادر بلا فعل) أي ليست لها أفعال (وقحم المفاوز) والمنازل (كنمع) قحما (طواها) فلم ينزل بها (و) قحم (إليه) يقحم (دنا) ومنه القحم لثلاث ليال آخر الشهر كما تقدم (وأسود قاحم) شديد السواد مثل (فاحم ومحالة قحوم) أي (سريعة الانحدار واقتحم المنزل) اقتحاما (هجمه و) اقتحم (الفحل الشول هجمها من غير أن يرسل فيها فهو مقحام) *